نقلت صحيفة "الرأى" الكويتية اليوم، الاثنين، عن "مصادر مطلعة فى واشنطن، "أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما اتخذ قراره المفاجئ بتأجيل الضربة العسكرية المزمعة ضد قوات الرئيس بشار الأسد لأسباب عدة، فى الأساس منها رهانه على إمكانية إقناع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين خلال قمة العشرين بدفع الأسد إلى التنحى عن السلطة، خصوصا فى ظل الحشد العسكرى الأمريكى فى المتوسط.

وقالت المصادر للصحيفة، إن أوباما قال فى اجتماعين عقدهما مع كبار مساعديه الجمعة والسبت، إنه يعتقد أن خطوته بطلب موافقة الكونجرس مسبقاً على الضربة من شأنها أن تحشد التأييد السياسى والشعبى الأمريكى لها وتعطيه المتسع من الوقت لإقناع عدد أكبر من الدول أثناء مشاركته فى قمة الدول العشرين المقرر عقدها فى مدينة سان بطرسبرج الروسية الخميس والجمعة بتأييد الضربة.

وأضافت الصحيفة، أن مقربين من الرئيس الأمريكى نقلوا اعتقاده أن أى لقاء له مع بوتين قد يكون مختلفاً فى ظل الحشد العسكرى الأمريكى فى البحر المتوسط، وقد "ينجح فى إقناع بوتين بضرورة تنحى الأسد فورا والمباشرة بالعملية السياسية الانتقالية".

مصادر إسرائيلية تعرب عن خيبة أملها من تأجيل أمريكا لهجومها على سوريا

أعربت مصادر إسرائيلية عن خيبة أملها الكبيرة، من خطاب الرئيس الأمريكى باراك أوباما الذى أعلن فيه تأجيل الهجوم على سوريا، والانتظار حتى مصادقة الكونجرس على خطة ضرب سوريا.

ونقلت صحيفة "معاريف" عن المصادر السياسية قولها: "إن إسرائيل ترفض التدخل فى أى هجوم على سوريا، إلا أن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو، كان يرغب فى رؤية عملية عسكرية مركزة فى سوريا تعيد الثقة وتزيد من قوة الردع الأمريكى فى المنطقة".

وأضافت المصادر: "الضربة الأمريكية ستسهم أيضاً فى توجيه رسالة حادة إلى إيران، وفى حال قررت الولايات المتحدة عدم ضرب سوريا فإن ذلك ينقل رسالة طمأنه لإيران، وسيساهم فى مواصلتها فى برنامجها النووى".

وتابعت العناصر السياسية بالقول:" إن التردد الأمريكى سيظهر أن إسرائيل ستضطر فى نهاية الأمر إلى توجيه ضربة عسكرية لإيران لوحدها، كما أن التردد سيسهم فى رفع معنويات المنظمات الإرهابية مثل منظمة حزب الله".

وفى المقابل ترى عناصر سياسية إسرائيلية أن انتظار الولايات المتحدة موافقة الكونغرس هى عبارة عن محاولة لكسب المزيد من الوقت، فى محاولة لدفع الرئيس السورى بشار الأسد لتدمير مخزونه الكيماوى أو نقلة إلى دولة مثل روسيا لمنع الهجوم الأمريكى على بلاده.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/09/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com